

سليمان يتسلم جائزة روسية: جيشنا للوطن وليس للنظام كرامي يسحب استهداف نجله من دائرة المتاجرة: حدث بالغلط



الرئيس نجيب ميقاتي زائرا آل كرامي للاطمئنان على الوزير فيصل كرامي (محمود الطويل)

غادر الرئيس ميشال سليمان الى موسكو أمس، في زيارة رسمية لأربعة أيام يلتقي خلالها كبار المسؤولين الروس وعلى رأسهم الرئيس فلاديمير بوتين الذي يلتقيه الأربعاء المقبل.

ويتسلم الرئيس اللبناني من البطريرك كبريين الأول جائزة المؤسسة الدولية لوحدة الشعوب الأرثوذكسية. وقبل مغادرة بيروت أوفد الرئيس سليمان وزير البيئة ناظم الخوري الى طرابلس حيث قدم التهانئ للرئيس عمر كرامي بنجاح ابنه فيصل من حادث إطلاق النار الذي استهدف موكبه.

وعشية زيارته الروسية أكد سليمان خلال زيارته مقر القوات الدولية «اليونفيل» في جنوب لبنان ان الربيع العربي أثبت ان الجيش اللبناني كان على حق ولم يكن جيشا للنظام يوما، بل كان جيشا للوطن والمواطن وحمي الديموقراطية والحريات، و«لا كان مصيرنا ضد مصير بعض الدول المحطية بنا».

ومحلياً، مازال حادث إطلاق النار على موكب وزير الشباب والرياضة فيصل كرامي محسور الجدل الأمني والسياسي، رغم ان رئيس الحكومة الأسبق عمر كرامي «قطع قسول كل خطيب» في هذا الموضوع عندما أكد بأن ما حصل كان «بالغلط» أي خطأ وعن غير قصد. لكن كلام الأب لم يوضح ما إذا كان الغلط من مرافقي نجله ممن يقال انهم كانوا المبادرين الى إطلاق النار في الهواة لإبعاد موكب منحه الى الاعتصام في ساحة النور بتقدمه الشيخ حسام الصباغ، أم من مرافقي الأخير الذين يقولون انهم ظنوا ان الرصاص يستهدف الشيخ الصباغ، فيأبروا الى الرد؟

المهم ان كلمة الرئيس عمر كرامي وتوصيفه ما حصل بـ«الغلط» وضع الحادث في اطاره الصحيح بعدما علمت وسائل إعلام الثامن من آذار التي يمثلها كرامي الاين في الحكومة على ابرازه كمحاولة اغتيال هادئة الى زعزعة أمن طرابلس، المسسوك عمليا بقبضة عسكرية وأمنية قوية. وأضاف كرامي، نحن منذ البدء

خيارنا الدولة واليوم وبعدما حدث، لا ننتهم أحدا ولا نحمل ضغينة لأحد، كما لم ندعي على أحد، وقد ابداه الوزير فيصل في كل ما قاله.

ويبدو، عقد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي خلوة مع الرئيس كرامي في منزل الأخير وبحضور نجله الوزير فيصل ووزير الداخلية مروان شربل ومدعي عام التمييز حاتم ماضي ثم نتيجتها التأكيد على ضرورة إنهاء الخروق الأمنية في طرابلس.

بدوره، وزير الداخلية مروان شربل قال ان الحادث جاء وليسد اللحظة، دون تخطيط أو تعمد، ولاحظ ان أحد مطلقي الرصاص على الموكب، صوّب باتجاه الوزير كرامي لكنه ارتد خجلا.

وجسد الوزير شربل

المطالبة بطرابلس منزوعة السلاح ودعا الى إعلان طوارئ سياسية في المدينة، وايداه في هذا النائب أحمد فتفت عضو كتلة «المستقبل».

الرئيس سعد الحريري رأى في الحادثة محاولة دنيئة لاستدراج طرابلس الى عدم الاستقرار، أما الرئيس فؤاد السنيورة فقد اتصل بكرامي الأب مطمئنا، في حين اعتبر الرئيس سليم الحص ان هذا العمل يشكل مدخلا للفتنة.

وأدان مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الحادث، ودعا الى حفظ الأمن واتخاذ الخطوات العملية لعدم تكرار الفلتان الأمني.

والتصل الوزير وائل أبوفاور بزميله فيصل، باسم النائب وليد جنبلاط مستنكرا ومهنئا بالسلامة.

كما اتصل الشيخ نعيم قاسم باسم السيد حسن نصرالله، والمطران سمير مطلووم اتصل باسم البطريرك بشارة الراعي.

القوى الإسلامية في طرابلس استنكرت بدورها ما تعرض له موكب كرامي، معتبرة ذلك محاولة لإفشال التحرك من أجل رفع الظلم عن الموقوفين الإسلاميين في سجن رومية.

كما استنكرت هذه القوى ما وصفته بالاعتداء الذي تعرضت له الوفود القادمة الى الاعتصام في ساحة النور. وتزامنا اعتصم أهالي الجورة في استقصاءات الأجهزة الرومية، وألقى الشيخ سالم الراعي رئيس لجنة الدفاع عن الموقوفين خطبا توجه فيه

الى الشركاء في الوطن مطالبا بشراكة حقيقية، على أساس العدل والإنصاف.

ورفض الراعي التخلي عن الشباب الموقوفين ملوحا بانتفاضة شعبية حال استمرار سياسة التقفير وزج الشباب بالسجن.

وقال: الدولة تقضي على أعمار الشباب في السجون، وتقضي على أهلهم خارج السجون، وهي لم تعطهم فرصة في حياتهم قبل السجن، وعند أدنى خطأ يطشون بهم، وهذا ظلم لا يقع إلا على شباب أهل السنة.

هذا وعلمت «الأنباء» من مصادر أمنية انها تلقت معلومات تفيد بأن المجموعة التي أطلقت النار على موكب كرامي تابعة للشيخ حسام الصباغ الذي زار كرامي معبرا عن استنكاره وتضامنه مع المصري ومصطفى المصري وعمر أريش، وهم ينتمون الى جهات محلية.

وعلى صعيد قانون الانتخابات، كان البارز زيارة وفد من تيار المستقبل برئاسة الرئيس فؤاد السنيورة، ضم النائب نهاد المشنوق والوزير السابق محمد شطح، الى الرئيس نبيه بري في عين التينة، وتناولهم الموضوع الانتخابي على غداء عمل.

والتصل الوزير وائل أبوفاور بزميله فيصل، باسم النائب وليد جنبلاط مستنكرا ومهنئا بالسلامة.

في حين قالت مصادر «المستقبل» ان نقاشا عميقا وجديا حصل بين الجانبين حول تفهم الإهلوس المسيحية، لكن لا الرئيس بري قبل مع الوفد بالنظام الأكرتي ولا وفد «المستقبل» قبل مع الرئيس بري بالنظام النسبسي، لكن جرى التأكيد على قواعد فهم مشتركة.

من جهة، الوزير السابق والقادي المنشق عن التيار القومي اللواء عصام أبوجمرة انتقد المؤسسة اللبنانية للإرسال التأخير في إنجاز إجراء في قانون المرعي العلة، والذين هم الآن في مجلس النواب انتخبوا بفضله.

● **بيروت - عمر حنجر**

مفتي طرابلس ينفي إمكان تورط مفتي سورية في مخطط اغتياله

الشعار لـ «الأنباء»: ميقاتي عرض علي ما يشبه الإقامة الجبرية

الجهة التي تخطط لاغتياله، لفت الفتى الشاعر في اتصال به من مكتب «الأنباء» في بيروت الى عدم امتلاكه أية معلومات جديدة، وان الأجهزة الأمنية تتابع تحرياتها لكشف هوية المتورطين وهي تتواصل معه لتضعه في صورة المستجدات لديها، الا انه وحتى الساعة ليس هناك ما يُذكر على المستوى المشار اليه.

وعما كشف عنه المنشق عن دار الإفتاء في سورية الشيخ عبدالجليل سعيد بأن مخطط الاغتيال أتى بناء لطلب مفتي الجمهورية السورية الشيخ د.أحمد حسون بواسطة النقيب السوري محرز ابراهيم حمد وبالترتيب مع مكتب النائب في «حزب الله» نواف الموسوي وتورط شيخين لبنانيين من دار الفتوى في لبنان، لفت الفتى الشاعر الى انه سمع بكلام الشيخ عبدالجليل من الوسائل الإعلامية مؤكدا عدم وجود معرفة سابقة بينهما، ومستغربا زج اسم الفتى حسون في مخطط اغتياله، خصوصا ان هناك ودا وتواصل دائما بينهما، معربا بالتصالي عن اعتقاده بان الشيخ حسون أبعد ما



مالك الشعار

أعرب مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار عن رغبته في العودة الى لبنان بأسرع وقت ممكن، إلا بالتعاون والتنسيق القائم بينه وبين المسؤولين الأمنيين حال دون عودته خصوصا بعد ان تمنوا عليه التريث والبقاء حاليا حيث هو في باريس، مشيرا من جهة ثانية الى ان الرئيس نجيب ميقاتي اتصل به مؤخرا ليعلمه بأنه اتفق مع الرئيس وقائد الجيش على انشاء نقطة حماية أمنية امام منزله في طرابلس شرط عدم خروجه منه، وهو ما اعتبره المفتي الشعار بمثابة الإهانة الجبرية وحال دون قبوله العودة بشروط مماثلة، واستنكر الشعار بالقول ان الرئيس ميقاتي لم يعطه وعدا بتأمين حماية لحركته داخل وخارج طرابلس إلا انه وعدا خيرا بذلك، ما يعنى من وجهة نظر المفتي الشعار ان عودته من باريس ترتبط بتأمين حمايته أثناء قيامه بواجباته الدينية والاجتماعية وليس فقط أثناء وجوده داخل منزله.

على صعيد آخر وعما إذا كان استقى أي جديد عن هوية

مليوناً أردني مدعوون لاختيار 150 نائبا الأربعاء الأردن: توقيف أربعة مرشحين للانتخابات التشريعية بتهم شراء أصوات ناخبين

عمان - أ.ف.ب: قال مصدر قضائي أردني امس انه تم توقيف أربعة مرشحين للانتخابات التشريعية المقررة الأربعاء المقبل بتهم تتعلق بشراء أصوات ناخبين. وقال المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس انسه «تم توقيف أربعة مرشحين بينهم مرشحة خلال اسبوع بتهمة التآشير على ناخبين بمبلغ من المال لتوجيه الاقتراع على شكل خاص والتبرع والوعد بالتبرع وحجز بطاقات انتخابية»، وأضاف انه «في حال ادانتهم ستصل العقوبة الى السجن سبع سنوات».

واوضح المصدر انه «تم كذلك توقيف سبعة سماسرة يعملون لصالح هؤلاء المرشحين»، وسبق للسلطات الأردنية ان اعتقلت تسعة اشخاص بتهم تتعلق ببيع وشراء وتزوير بطاقات انتخابية. ويأتي التوقف قبل أيام من موعد الانتخابات الأربعاء المقبل حيث يتوجه الاردنيون الى

صناديق الاقتراع لانتخاب 150 عضوا في مجلس النواب، ويتنافس 1425 مرشحا بينهم 191 سيدة لشغل مقاعد مجلس النواب. ودعي مليونان و272 ألفا و182 مواطنا ادنيا، يمثلون 70 ٪ ممن يحق لهم التصويت والبالغ عددهم 3,1 ملايين من مجموع سكان المملكة البالغ عددهم نحو 6,7 ملايين نسمة للمشاركة في هذه الانتخابات التي تقاطعها الحركة الإسلامية المعارضة. وتجري الانتخابات النيابية المقبلة وسط مقاطعة من أكبر الأحزاب الأردنية المعارضة وفي مقدمتها حزب جبهة العمل الإسلامي «الذراع السياسي لحماة الإخوان المسلمين» والجهة الوطنية للأصلاح وأحزاب معارضة أخرى والتي أعلنت المقاطعة احتجاجا على نظام الصوت الواحد والمطالبة باقرار قانون انتخاب مختلط 50٪ قائمة وطنية و50٪ دوائر فردية يمنح الناخب حق انتخاب عدد مساو لعدد مقاعد دائرته.

ليبيا تنفي تعرض وزير دفاعها لاعتداء مسلح

القاهرة - د.ب.أ: نفي الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع الليبية عادل البرصمي امس تعرض وزير الدفاع محمد البرغني لاعتداء مسلح داخل قاعدة طبرق طبقا لوكالة «تضامن» الليبية للانباء.

وأوضح الناطق الرسمي باسم الوزارة ان اشتباكا وقع بين عناصر داخل القاعدة التزامنا مع خروج الوزير من قاعة الاجتماعات مؤكدا انه تمت تسوية الأمر دون أن يسفر الحادث عن أي إصابات. يشار الى أن عددا من وسائل الاعلام

بث نبا يفيد بتعرض موكب وزير الدفاع لاعتداء. وقالت قناة الجزيرة ان أحد حراس وزير الدفاع الليبي اصيب بجروح جراء إطلاق النار على موكب الوزير أثناء خروجه من مطار طبرق شرق ليبيا. وذكرت القناة أنه تم تأمين خروج وزير الدفاع الليبي من المطار، وهناك أنباء عن خروجه من مدينة طبرق. وأشارت الجزيرة الى أنه لم يتم تحديد بعد الجهة التي تقف وراء هذا الهجوم.

إخفاق المباحثات بين شمال السودان والجنوب ورفع النقاط الخلافية إلى قمة البشير - سلفا كير

أديس أبابا - أ.ش.أ: أنهى وفدا التفاوض لكل من السودان و جنوب السودان امس جولة المحادثات المباشرة بينهما والتي بدأت في أديس أبابا يوم الإثنين الماضي بحضور فريق لجنة الوساطة الأفريقية الذي يرأسه رئيس جنوب أفريقيا السابق ثابو مبيكي، من دون التوصل الى اتفاق. وقال السفير بدر الدين الطيب عضو الوفد السوداني المفاوض في تصريحات للصحافيين انه على الرغم من عدم التوصل الى اتفاق، فقد حدث تقدم كبير في المحادثات بشأن كل الملفات، وسوف ترفع كل النقاط الخلافية الى القمة المقبلة التي ستعقد بين الرئيسين السوداني عمر حسن البشير ورئيس جنوب السودان سلفا كير ميارديت في أديس أبابا. وأشار الى ان المفاوضات بين وفدي البلدين سوف تستأنف بعد اجتماع مجلس السلم والامن التابع للاتحاد الأفريقي والذي سيعقد

على هامش القمة الإفريقية المقبلة في أديس أبابا يوم 27 يناير الجاري. وعزا وزير العدل والشؤون القانونية في جنوب السودان جون لوك في تصريحات للصحافيين إخفاق هذه الجولة من المباحثات للتصالح بين الطرفين، الى الموقف غير المبرر للسودان في اشتراط تطبيق اتفاقيات التعاون المشترك الموقعة في 27 سبتمبر الماضي، بشروط جديدة غير موجودة في تلك الاتفاقيات الموقعة. وقال ان وفد بلاده قرر العودة الى جوبا بدون الاتفاق على ترتيبات لتطبيق اتفاقية التعاون والترتيبات المؤقتة للادارة والامن في منطقة أبيني. وأضاف انه لم يجر التوصل أيضا اتفاق على ترتيبات استئناف النفط وانشاء ادارة لمنطقة أبيني ومجلس تشريعي وادارة للشرطة للمنطقة أو تفعيل المنطقة الآمنة المنزوعة السلاح.

أقارب محقق في قضية رئيس الوزراء يشككون بوفاته انتحارا

إسلام آباد تعزم إطلاق سراح جميع سجناء طالبان ومن بينهم الملا برادر

إسلام آباد - وكالات: كشف جليل عباس جيلاني وكيل وزارة الخارجية الباكستانية أن بلاده تعزم الإفراج عن جميع سجناء طالبان الذين مازالوا محتجزين لديها ومن بينهم الرجل الثاني في قيادة الجماعة الملا عبد الغني برادر وذلك في اشارة واضحة الى أن باكستان تدعم جهود المصالحة في أفغانستان. وأشارت صحيفة «ديلي تايمز» الباكستانية امس الى أن جيلاني صرح بذلك في مؤتمر صحفي عقد عقب اجتماعه مع القائم بأعمال الممثل الأميركي الخاص لأفغانستان وباكستان، ديفيد بيرس ونائب وزير الخارجية الأفغاني جواد لودين امس في السفارة الأفغانية في أبو ظبي.

وردا على سؤال عما إذا كان الملا برادر، سيكون من بين المفرج عنهم، قال جيلاني ان «الهدف هو الافراج عن الجميع»، لكنه لم يوضح المزيد.

الى ذلك، قال أقارب محقق مكتب المخابرات الوطني كمران فيصل، الذي كان يحقق في القضية الشهيرة «مشاريع استخبار محطات الطاقة» ان جثمانه يحمل علامات تعذيب وأنه قتل ولم ينتحر.

وشهد أقارب فيصل علامات التعذيب على ذراعي المتوفى، والظهر والمعصم أثناء

مناقس لاية جهة مرشحة، مستدركا بالقول انه إذا أجمع أهل الحل والعقد وأولي الأمر والمرجعيات على أن يتولى هذا المنصب فلن يتردد في تلبية رغبتهم في خدمة بلده ودينه.

وعما آلت اليه أزمة انتخاب المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى، أسف المفتي الشعار لوجود أجواء متشنجة، وذلك لاعتباره ان دار الفتوى تمثل مساحة من الأمل الديني والاجتماعي وحقنا يستوعب الجميع وصرحا وطنيا لكل اللبنانيين، معتبرا بالنتالي في الأزمة يجب ان تحل بشكل مغاير لما ظهرت عليه مؤخرا، عبر عودة الجميع الى العقل والتحلل بالحكمة كي يتمكنوا من إنهاء هذه المشكلة، متمنيا عدم الخروج عن الأدبيات المتعارف عليها داخل دار الفتوى، وان تجري الانتخابات ضمن الأطر المرسومة لها أساسا في أجواء من التسامح والتصال، بعيدا عن التحدج والنكيات وكسر خاطر، شرط استبقائها بحصول توافق على التعديلات والإصلاحات.

● **بيروت - زينة طبارة**

الصفقات التي تضطره الى القبول بنائب حزبي ملتزم، مع ضرورة التفريق بين الصفقة والتسوية التي يجبر على التوقيع تحت مظلتها. وتتوقع مصادر أن يعكس انتهاء شهر العسل الجنبلاطي الكتابي على المقعد الأرثوذكسي في عاليه (الذي يشغله النائب الكتائبي قادي الهبر).

وأشارت الى عدد من الأسماء المستقلة المطروحة وأبرزها: الميكر تي (رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ورئيس مجلس العمل اللبناني في أبو ظبي)، م.جورج أبو شديد (رئيس سابق لنادي الليونز) ود.سلام معماري.

● **قرار الصفي نهائي:** تؤكد أوساط قريبة من الوزير محمد

الصفدي أن قراره العزوف عن الترشح للانتخابات المقبلة نهائي ولا رجوع عنه. وتشير جهات سياسية الى أن الصفدي ومن خلال هذا الموقف يسعى الى ترؤس حكومة الانتخابات المقبلة من دون أن يترشح، وهذا يعزز ترشحه لتشكيل الحكومة.

واللافت أن الصفدي بدأ يتخلى عن حصصه في عدد من الشركات ويسعى الى بيع عدد من ممتلكاته محاولا الانصراف الى متابعة بعض الأعمال بعدما قلص اهتماماته بعدد من المشاريع التي كان ينفذها أو يساهم في بعضها. ويسعى الصفدي الى تقليص طاقم المستشارين والانكفاء عن الإعلام تدريجيا والابتعاد عن الأضواء في المرحلة الراهنة.

الأكثرية بشأن قانون الانتخاب، علم أن ممثليها عقدا اجتماعا حضره معاون السياسي للأمين العام لحزب الله الحاج حسين خليل، وزير الصحة علي حسن خليل، وزير الطاقة والمياه جبران باسيل، ومسؤول وحدة الارتباط في حزب الله الحاج وفيق صفا، والمسؤول الأمني في حركة «أمل» أحمد بعليكي.

وتردد أن ممثلا عن «تيار المردة» شارك في الاجتماع أيضا.

● **تصرفات المسيحيين تفزع جنبلاط:** يتنقل زوار النائب وليد جنبلاط عنه استياء من تصرفات حلفائه المسيحيين وخصوصا الكتائب التي تلقت مناقشة قانون الانتخابات النيابية، ويتحدثون عن «قرع جنبلاط من

● **لقاء بين الراعي و«المستقبل»:** كشف عن لقاء عقد بين البطريرك بشارة الراعي (مساء الأربعاء الماضي) وموفدين من الرئيس سعد الحريري هما مستشاراه الوزير السابق محمد شلح ونادر الحريري، وعلم انهما أبلغا الراعي تفهم الهواجس المسيحية والحرص على قانون انتخاب عادل لكل الطوائف، وشرحا الاسباب التي تدفع الى الاعتراض على مشروع اللقاء الأرثوذكسي والمخاطر التي ينطوي عليها على المسيحيين.

● **وعلم في مجال آخر** أن نادر الحريري نقل عن الرئيس سعد الحريري تمسكه بتحالف 14 آذار ونوابته وقياداته.

● **مشاورات بين الأثرية:** في إطار المشاورات بين قوى